

النهاية في غريب الأثر

- { نبر } (ه) فيه [قيل له : يَا نَبِيَّهَ اللَّهَ فقال : إِنَّا مَعْشَرَ قَرِيشٍ لَا نَذْبِرُ] وفي رواية [لَا تَذْبِرُ بِاسْمِي] الذَّبِيرُ : هَمْزُ الْحَرْفِ وَلَمْ تَكُنْ قُرَيْشٌ تَهْمِزُ فِي كَلَامِهَا .
- وَلَمَّا حَجَّ الْمُهَدِيُّ قَدَّسَ كَسَائِيَّ يَصَلِّي بِالْمَدِينَةِ فَهَمَزَ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا : إِنَّهُ يَذْبِرُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ .
- وفي حديث عليٍّ [اطْعَمُوا الذَّبِيرَ وَانْظُرُوا الشَّزَرَ] الذَّبِيرُ : الْخَلَّاسُ أَيِ اخْتَلَسُوا الطَّعْنَ .
- [ه] وفي حديث عمر [إِيَّاكُمْ وَالتَّخَلُّلَ بِالْقَصَبِ فَإِنَّ الْفَمَ يَذْبِرُ مِنْهُ] أَيِ يَتَذَفِّطُ . وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : مُذْتَبِرٌ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ [الْمَذْبِرُ] .
- (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِنْ الْجُرْحَ يَذْبِرُ فِي رَأْسِ الْحَوَلِ] أَيِ يَرْمِي .
- وحديث نَصْلِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ [غَيْرَ أَنَّهُ بَقِيَ مُذْتَبِرًا] أَيِ مُرْتَفِعًا فِي جَسْمِهِ .
- [ه] وحديث حذيفة [كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رَجْلِكَ فَذَفِطَ] (قَالَ النَّوَوِي : [نَفِطَ بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَيُقَالُ : تَنَفَّطَ بِمَعْنَاهُ . وَالتَّنْفِطُ : الَّذِي يُصِيرُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ بِفَأْسٍ أَوْ نَحْوِهَا وَيُصِيرُ كَالْقَبَةِ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ] . شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنْ بَعْضِ الْقُلُوبِ مِنْ كِتَابِ الْإِيمَانِ) 2 / 169 وَفِي الْهَرَوِيِّ [فَذَفِطَتْ] مَكَانَ : [فَذَفِطَ] قَالَ النَّوَوِيُّ : [وَلَمْ يَقُلْ : نَفِطَتْ مَعَ أَنَّ الرَّجُلَ مُؤَنَّثَةٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ نَفِطَ إِتْبَاعًا لِلْفِعْلِ الرَّجُلِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا لِمَعْنَى الرَّجُلِ وَهُوَ الْعَضْوُ] وَيَلَاظُ أَنَّ الْمَصْنِفَ لَمْ يَذْكُرْ مَادَّةَ (نَفِطَ) هَذِهِ . (فَتَذَرَاهُ مُذْتَبِرًا]